واتّخذ فيها طرقا»[276]. (78) وأخرج أبو نعيم عن أبي أُمامة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) : «بينكم وبين الروم أربع هدن، يوم الرابعة على يدي رجل من أهل هرقل، يدوم سبع سنين» فقال له رجل: يا رسول ا، من إمام الناس يومئذ ؟ قال: «المهدي من ولدي، ابن أربعين سنة، كأنّ وجهه كوكب درّي، في خدّه الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان[277]، كأنّه من رجال بني إسرائيل[278]، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك»[279]. (79) وأخرج (ك) نُعيم بن حمّاد والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) : «في ذي القعدة تَجَاذب القبائل، وعامئذ يُنهب الحاجّ، فتكون ملحمة بمنى، حتّى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره، يبايعه مثل عدّة أهل بدر، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض»[280].